جزاء الاحسان

Ammed Faisal K. II M. A

بينما كان عبد الكريم مسافرا فى قافلة المتاجرين الى جهة البحر - اضطر ان يجتاز معهم منطقة موحشة صحراوية - وفى طريقهم هبت ريح عاصفة وثار الغبار عنيفا يعمى العيون ويحجب الرؤيا - واشتدت العاصفة وأحاطت كثبان الرمل الناعم بالرجال وبينهم عبد الكريم - وانبت معهم لعبة مخيفة مدة ساعات اربع - تشتت خلالها الجمع - ومضى عبد الكريم فى جهة مغايرة لا يدرى اين هو ؟ ولا الى اين يسير؟ ولا اين ذهب الآخرون ؟ ولما هدأت العاصفة وجد نفسه وحيدا الا من الارض والسماء واكوام الرمال تعلو رأسه وجزاء جسمه ساعدا فخذين صغيرتين داخل عينيه يرى منهما حالته البائسة ... الآخرون يسئلون عنه ولا من مجيب - صرخوا فما سمعهم من بعد المسافة - وكلما سار خطوة وساروا خطوة ابتعدوا فيما بينهم وبينه اكثر واكثر ... انه الآن لا يملك الاقدمين متعبتين ... لا طعام ولا ماء. وحرارة الشمس تلهب لسانه وجوفه. لئن صبر على الجوع فكيف يصبر على العطش. كاد الهم والعطش يصطلانه وبات يومه وليلته تعباً عطشاناً - واوشك اليأس ان يسد عليه كل منفذ ومن يديه الى السماء: يارب لا تمت عبد الكريم عطشاً حانت الكريم وجدك يا الله.

وحركه العطش من جديد ليسير زحفا وحبوا ... وجادل ولمح طايرا يحط على الارض ثم يحلق وسرعان ما كان فى ذلك المكان والحمد لله الكريم وحده ... سجد من شدة الفرح - ونزل الى البئر التى رآها وهو لا يكاد يرى ما حوله - وشرب رويدا رويدا دون افراط - ورقصت الحياة فى عروقه من جديد - وعاد ليسجد لله ثانية وثالثة وقطعت عليه سجودة حركة قريبة ... انها من كلب كبير السن يحرك ذيله ويمد لسانه. ويشتغيث بحركات لا يفهمها الا من كان يلهث ما قبله ... انه العطش الذى أصابك يا عبد الكريم. اكرم هذا المخلوق فالبئر صعب عليه نزولها وما كان من عبد الكريم الا ان خلع حذاءه و ملأه من البئر مرات ومرات حتى ارقوى الكلب العطشان .... ويا لفرحة عبد الكريم لقد استعاد الكلب قوته وسار بعيد لكريم محتذيا اثر القافله وهناك على النلة الجيله ومع غروب الشمس حدث اللقاء الكريم باذن الله الكريم هدية من رب كريم لعبد انقذ حياة حيوان كاد يهلك من العطش. وما هذا الا نعمة انعم الله بها عليه جزاء معروفه الذى صنعه مع الحيوان العطشان

(هل جزاء الاحسان الا الاحسان)

النشاطات السياسية فى حرم الكلّية

P. H. Abdul Raoof II B Com

قدرة التفكير فى مجال السياسة إنعكاس الناس.
د يوجد هذا الأسلوب فى المجتمع القديم وان لم
كن ذلك باسم سياسة. ومن هذا أيضا أعمال
ول الكلية، وهذه السياسة محمودة إذا كانت
يلة لحلّ مشاكل الاجتماع.

السياسة كلمة ذات معنى واسع. وقد اصبحت
م فى اضراب لما كان وراءها هذا التحيز العمى.
كس المدارس ثقافة أمة تضمنها ولذلك لا
ل طريقة الازدواج — واحدة فى الظاهر وأخرى
باطن — فى هذه السياسة. وليس معنى تنقيح
السياسة أن نحث الطلبة بعيدين عنها. وستؤدى
الفكرة إلى طريقة «التربية للتربية». ومن
ة السياسيين بيننا إيقاع العداوة وتشجيع الجرائم.
د إذن أن تغير الأمة نظرتها نحو السياسة حتى
كن أن نجتنب العاقبة الفاسدة منها. ومن
طاعة الأساتذة والطلبة أن يفكروا فى إجتناب
ائم الشيعة من السياسة كما كان من الضرورة
ر تيار السياسة التى من أجلها يترك الطلاب
ستهم. هذا هو الذى يسوق الطلاب إلى فكرة
ها إلى حد كبير.

الشباب فى الحقيقة فوارس هذا المجتمع، وواجبهم
أن يأخذوا بأيدى الأمة إلى الفكرة المحمودة
فينبغى أن تمهد السياسة لهذه الفكرة. وعلى هذا
المعنى نرى سياسة اليوم فى سقوطٍ مستمرّ. ومن
عادات طلاب اليوم أن يقوموا للاضراب حول
حرم المدارس. وعلينا أن نكرم عاطفتهم فى هذا
المجال. فينبغى لنا أن نبرز مواقفنا من المشاكل
فى هذه الاضرابات، التظاهرات بغير الأهداف
الواضحة لا تكون وراءها الا الأصوات. طلابنا
اليوم يحملون نظرية إضاعة الدراسة لنجاح إضرابهم
فينبغى أن نغير هذه الفكرة اولا.

فنرى هناك علاقة بين السياسة واتحاد المدارس.
ومفهوم الاتحاد هو مجال الطلاب لتنمية مواهبهم
الفترية. ولكن أعمال الاتحاد فى يومنا قد بطلت
تماما، وأعمالهم محدودة فى احتفال عيد الكلية
وافتتاح برامج اتحادها.

يستحق الشباب قيادة الأمم بكونهم يفكّرون
فى مشاكلها بحيوية دائمة وهم الذين يقضون معظم
أيامهم فى حرم الكلية، وواجب السياسة هناك أن
تؤهل طلابها وشبابها للقيام بمهمة توجيههم إلى
المبادئ التى تنتفع بها الأمة.